

معاني المفردات

- مظلّة: الحق الذي يطلب عند من ظلمك.
- يتخلّل: يتخلّص.
- ليعمل عليه: الحق به.
- موسر: لزيء، عقي، منسور.
- المعسر: الفقير.
- الرقيق: اللين.
- زالة: حشلة وجملته، نقبتش شان.
- شأنه: عابه.

الدروس المستفادة من الأحاديث

- ضرورة الابتعاد عن الظلم.
- العفو عند المقدرة.
- الرقيق واللين في التعامل.
- التراحم بين الناس.

قال رسول الله ﷺ :

١- "مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ شَيْءٌ، فَلْيَسْخَلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ، فَبَلَّ أَنْ لَا يَكُونَ دِيَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ، أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرٍ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تُكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ". ^{سورة} الحفص

٢- "حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُحَالِفُ الْقَاسِ، وَكَانَ مُوسِرًا، فَكَانَ يَأْمُرُ عُلَمَاءَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ التَّعْسِيرِ" ^{سورة} قال: قال الله عز وجل: نَحْنُ أَهَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ". ^{التعسير}

٣- "إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَالَهُ".

٤- "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ".

المعجم والدلالة صفحة (٦)

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- يتخلل: يتخلص.

- فحمل عليه: ألحق به.

- المعسر: الفقير.

٢- عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية:

- مظلمة: الحق الذي يُطلب عند من ظلمك.

- موسر: ثري، غني، ميسور.

- زان: حشله وجملته، نقيض شان.

٣- فرق في المعنى في ما تحته خط:

أ- "من كالت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلله مئة اليوم".

أ- عرضه: نفسه أو بدنه أو حصيه وكل ما يعدح أو يتم من الإنسان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره.

- اضرب به عرض الحائط.

عرض: أهله ولم يهتم به ، ولم يُلْقَ له بالاً.

ب- "تجاوزوا عنه".

تجاوزوا! انظروا عنه.

- لا تتجاوز في القيادة السرعة المحددة.

لا تتجاوز : لا تتعدى السرعة المحددة.

٥- سجل أربعة من التروس المستفادة بعد دراستك نص القراءة.

- ضرورة الابتعاد عن الظلم.

- العفو عند المقدرة.

- الرفق واللين في التعامل.

- التواضع بين الناس.

المذوق الأدبي صفحة ٧

١- ورد في نص القراءة مجموعة من القيم الإنسانية المشتركة. اذكرها.

- الحث على استشعار رقابة الله تعالى.

- تأكيد وجوب الإحسان إلى الناس.

- ضرورة عون الإنسان لأخيه الإنسان.

- الحث على ترك ما نهى الله عنه.

٢- وضح الصورة الفنية في: "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه".

٣- استخرج من نص القراءة العبارة التي تدل على كل مما يأتي:

أ- مساعدة الآخرين.

ب- "وكان موسراً، فكان بأمر علمانه أن يتجاوزوا عن المعسر".

ج- أداء الحقوق إلى أصحابها.

د- "من كانت له مظلمة لأخيه من عرضة أو شيء، فليتحلله منه اليوم".

هـ- استخرج من النص أمثلة على الطبايق.

- حسنة، سبحة.

- الموسر، المعسر.

الفهم والتحليل صفحة ٧

١- في ضوء دراستك الحديث الأول، كيف تقضي الحقوق إلى أصحابها؟
تقضي الحقوق لأصحابها، إما بطلب العفو من المظلوم ، أو برد الحقوق لأصحابها إذا كانت مادية.

٢- بين أثر التيسير على المعسر في نشر الألفة والمحبة والتعاون بين أفراد المجتمع.

التيسير على المعسر يجعل الناس متواذنين متحابين، تسود حياتهم الألفة والمحبة، والتعاون، ويصبح المجتمع كالجسد الواحد.

٣- بعد دراستك الحديث الثالث أجب عما يأتي:

أ- ما أهمية الرفق في حياة الناس.

استعمال الرفق في الأمور يؤدي إلى أحسن النتائج وأطيب العواقب وبارك الله في هذا السلوك وينفع به.

ب- اذكر أمثلة على الرفق في التعامل مع الآخرين.

اللين في القول والفعل، واللفظ في اختيار الأسلوب والنقاء للكلمات وطريقة التعامل مع الآخرين وترك الغلظة في ذلك، والرفق عام يدخل في كل شيء تعامل الإنسان مع نفسه ومع أهله ومع أقرابه وأصحابه

٤- بعد دراستك الحديث الأخير، أجب عما يأتي:

أ- ما أثر الرحمة في المجتمع؟

يسود المجتمع الأخوة، والتعاون، وتزول الفرقة والبغضاء.

ب- اذكر صورا من صور رحمة الإنسان بأخيه الإنسان.

العفو عن المعتب.

الحديث الثاني

يبين الحديث فضل الخلق الحسن إذا تخلَّق به المسلم، حتى أنه ليكون مسبباً في تخليص صاحبه من العذاب الذي يستحقه بسبب ما يقرِّفه من الآثام والذنوب، فهذا رجل يقول عنه رسول الله ﷺ كان فيمن قبلنا - يعني من بني إسرائيل - لم يعمل خيراً قط في حياته، إلا أنه كان ذا مال، وكان يأمر ظلماته أن يسامحوا من تدين معه، إذا كان معسراً، ولأن الله لا يجزي بالإحسان إلا الإحسان، فكان جزاءه أن يتجاوز الله عن خطيئته؛ لأن من ييسر على معسر ييسر الله عليه في الدنيا والآخرة.

الحديث الثالث:

يعتد الحديث الثالث على ضرورة الرفق في الأمور كلها، وتعني بالرفق أي لين الجانب بالقول والفعل والتملف في اختيار الأسلوب والتقاء الكلمات وطريقة التعامل مع الآخرين وترك الغلظة في ذلك، والرفق عام يدخل في كل شيء تعامل الإنسان مع نفسه ومع أهله ومع أقربه وأصحابه، استعمال الرفق في الأمور يؤدي إلى أحسن النتائج وأطيب العواقب ويبارك الله في هذا السلوك وينفع به، أما استعمال العنف والشدة والغلظة لفسد الأمور وتضعفها على أصحابها وتعمل النتائج عكسية.

الحديث الرابع

يعتد الحديث الرابع على ضرورة الاتصاف بصفة مهمة من صفات الله عز وجل، وهي سلفة الرحمة، فيجب أن تكون رحمة بين أنفسنا لأن الذي يرحم من في الأرض، يرحمهم من في السماء.

نصائح لغوية صفحة ٨

١- ناصت الفعل المضارع الناقص في عبارة: "هل أن لا يكون" هو:

أ- (لا الناقصة).

ب- (لا الناقبة).

ج- (أن لا).

د- (أن الناقصة).

٢- الفعل (نكث) في عبارة: "وإن لم تكن له حسنة":

أ- مبني على السكون.

ب- مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون.

ج- مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

د- مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

٣- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

أ- تخوسيت رخل مثل كل قتلکم، فلم یوجد له من الخیر شیء.

- تخوسيت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

- رخل: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه لتوین الضم.

- مثل: من تعرف جر مبني لا محل له من الإعراب، ومن: اسم موصول

مبني في محل جر بحرف الجر.

- شیء: نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه لتوین الضم.

ب- ارحموا من فی الأرض.

ارحموا: فعل أمر مبني على حذف حرف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال

الخسنة.

الفكرة العامة في الأحاديث

تعرض الأحاديث الشريفة فيما وأخلاقاً عامة يجب أن نتطلى بها، وفيها دعوة إلى عمل الخير.

الأفكار الرئيسية للأحاديث

- ١- رد الحقوق لأهلها، وتحليل النفس منها قبل قوت الأوان.
- ٢- الخلق الحسن إذا تخلق به المسلم، يكون سبباً في تخليص صاحبه من العذاب.
- ٣- ضرورة الرفق في التعامل بين الناس، والابتعاد عن العظيمة.
- ٤- الرحمة ضرورية في حياة المسلم، لأن من يرحم الناس يرحمه الله عز وجل.

شرح الأحاديث

الحديث الأول:

يجب على الإنسان أن يتحلل من ظلم أخيه، والمظالم إما أن تكون بالنفس أو بالمال أو بالعرض، فمن كان عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو غيره، فليبتخلص منها في الدنيا قبل الآخرة، لا يكون دينار ولا درهم، وذلك يوم القيامة، ففي الدنيا يمكن للإنسان أن يتحلل من هذه المظالم التي عليه بإدائها إلى أهلها، لأنه لا يوجد في الآخرة إلا الأعمال الصالحة، فإذا كان يوم القيامة اقتصر من حسنات المظالم للمظلوم، فإن بقي حق للمظلوم، أخذ من سيئاته وحملت على الظالم، فترددت تلك سيئاته، ويترشح في النار.

